مع
منه النوم والقي المعتدلين دال على النقا لاشتغال الطبيعة بما ينعشها
ويروحها **وثالثها** تامل من جهة المادة المستفرغة لتستفرغ من الجهة المماله
اليها مثل الغثيان يستفرغ بالقي والمغص بالاسهال اللهم الا ان يكون الماغص
فويق السرة فتستفرغ بالقي لسهولته على الطبيعة حيث لا ضرر بالدماغ
والا فبعاكس ذلك **ورابعها** اخراج من مخرج طبيعي معتاد كالباسليق
الايمن دون القيفال الايمن لعلل الكبد مراعات الاحسية في العضو
المنقول اليه كا تنتقل مادة الخوانيق الى خلف الاذن ومادة القلب الى
تحت الابط والحذار هها ان يكون عضوا عساسا **وخامسها** وقت الاستفراغ
فلا يستفرغ الا بعد النضج التام اللهم الا ان يكون المادة مهياجة والقوة
لم تف بالثبوت الى وقت النضج على ان ضرر الهيجان اشد من ضرر الاستفراغ
في مثل ذلك وخصوصا خوفا من سريان المادة من عضو خسيس
الى عضو شريف وقد تقدم في تعريف النضج عند
ومن حيل الاطبا
جذب المادة من موضعها الى الخلاف القريب او الى الخلاف البعيد مثل
من يخرج من فمه دم فان جذبه الى الخلاف القريب بالترعيف من الانف
ومن الخلاف البعيد بالفصد في العروق التي في اسافل البدن وقس
على ذلك والخلاف البعيد لا يساعد فيه بين قطرين بل قطر واحد
مثاله ان كانت المادة في الاعالي من اليمين فلا تجذب من الاسافل الى
الشمال بل اما من الاسافل الى اليمين وهو الواجب او الى اليسار من العلو
والجذب يكون بالمحاجم او بشد الاعضا او بالدلك او بالوضع في الما
الحار او بالادوية المحمرة **والجذب** ثلاثة شروط **احدها** عدم
الامتلا **وثانيها** يكون قد انقطع انصباب المادة عن العضو المجذوب
عنه خوفا من سقوط مادة اخرى **وثالثها** تسكين وجعه بالمخدرات
لان الوجع جذاب فيجذب اليه ما جذب عنه **واذا** احوج الامتلا

الي

معرفة المغص بالاسهال
يداوي
معرفة الخوانيق

٤٧

الي الفصد والاسهال معا فلا يخلوا اما ان تكون اخلاط البدن على النسبة
الطبيعية اولا فان كانت تقدم الفصد على غيره ثم اخراج الخلط الغالب
ان لم يحصل الانقاء بالفصد وهي ان يكون الدم في البدن اكثر من البلغم
وهو من الصفرا وهي من السودا **وتوضيحه** ان في الجسد المعتدل من
الدم قدر ستة امثال البلغم **وفيه** من البلغم قدر ما فيه سدس ما فيه
من الصفرا **ومن** الصفرا قدر ربع ونصف ما فيه من السودا **وذلك**
بحسب النسب اي نسب فترات الحمى **لان** فترة البلغمية ست ساعات
واحدها ستة عشر ساعة **وفترة** الصفراوية ستة وثلثون ساعة
واحدها اثنا عشر ساعة **وفترة** السوداوية ثمانية واربعون
ساعة **واحدها** اربعة وعشرون ساعة **واما** الحمى الدموية فليس لها
فترة لاطبا قها غير انها متناقصة ومتزايدة او متساوية لتساويها
بين ذلك **فنقول** هذه الحمى ابتدا العفن اللاحق فيها حاصل عند الانتها
العفن السابق اذ لو كان بينهما زمان لكان فترة **فاذا** كان ذلك كذلك فيكون
مقدار ما في البدن المذكور من البلغم مثل سدس الدم لان نسبة الساعة
المفروضة في الحمى الدموية المذكورة الى فترة البلغم نسبة السدس و
نسبة الصفرا الى البلغم نسبة السدس لان نسبة الست ساعات التي
هي فترة البلغم الى الستة وثلاثين التي هي فترة الصفرا نسبة السدس
ونسبة السودا الى الصفرا نسبة النصف والربع لان نسبة الستة وثلاثين
التي هي فترة الصفرا الى الثمانية والاربعين التي هي فترة السودا نسبة
النصف والربع فبهذه النسب يعرف ما قلنا هذا **وان** لم تكن على النسبة
الطبيعية تقدم الاخراج على الفصد وليكن بين الفصد والاسهال مثل
ربث ما تستريح القوة وربما جهل الطبيب المرض فعرض عن اخراج الدم
بالاسهال فاستولي على البدن حرارتان حرارة الدم وحرارة الدوا

اصل الدم من الصفرا
والبلغم من السودا

واما الحمى الدموية
ليس لها فترة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)